دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية وعي المجتمع المدرسي بمهددات الموهبة لدي جماعات الموهوبين

The Role of Social Worker in Developing the School Awareness of The Talent Threats of The Gifted Community's Group

مريان هلال إبراهيم رزق الله
باحثة ماجستير قسم العمل مع الجماعات
كلية الخدمة الاجتماعية التنموية - جامعة بنى سويف
Email: marianhelal75@gmail. com

أ. د/ هنداوى عبد اللاهى حسن
أستاذ بقسم العمل مع الجماعات
كلية الخدمة الاجتماعية التنموية - جامعة بنى سويف
Email: hendawyhassan@gmail. com

د/ عماد جمعه عبد اللطيف
مدرس بقسم العمل مع الجماعات
كلية الخدمة الاجتماعية التنموية - جامعة بنى سويف
Email: dr_emadgomaaom@dsw. bsu. edu. eg

٢٠٢٤

دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية وعي المجتمع المدرسي بمهددات الموهبة لدي جماعات الموهوبين

DOI: 10. 21608/baat. 2024. 295132. 1142

تاريخ استلام البحث	تاريخ قبول البحث	تاريخ نشر البحث
٢٠٢٤/٦/٣	٢٠٢٤/٧/١٤	٢٠٢٤/٩/٢٧

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة في " تحديد الصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في تنمية وعي المجتمع المدرسي بمهددات الموهبة لدي جماعات الموهوبين "واعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس المرحلة الابتدائية بإدارة بني سويف التعليمية بمحافظة بني سويف وعددهم (٤٥) مدرسة. وتوصلت الدراسة الى تحديد الصعوبات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي في تنمية وعي المجتمع المدرسي بمهددات الموهبة لدي جماعات الموهوبين وهي قلة البرامج المعدة مسبقاً من قبل إدارات التعليم والوزارة وتناسب هذه الفئة، ضعف وعي الأخصائي الاجتماعي بمهددات الموهبة، عدم تعاون الأسرة مع الأخصائي الاجتماعي، غياب الوعي لدي الأعضاء بمهددات الموهبة.

الكلمات المفتاحية: تنمية الوعي –المجتمع المدرسي –مهددات الموهبة–الصعوبات

Abstract:

The study aimed to "identify the difficulties facing the social worker in developing the awareness of the school community about the threarts to talent among gifted groups. the study relied on using the comprehensive social survey method for social workers working in primary schools in Beni Suef Governorate numbering 45 schools. The study reached the identification of the difficulties facing the social workers in developing the awareness of the school about the threats to talent among gifted groups ,which are the lack of programs prepared in advance by the education departments and the ministry and appropriate for this category,the weak awareness of the social workers about the threats to talent ,the lack of cooperation between the family and the social workers ,and the lack of awarenss among members about the threats to talent.

مقدمة:

تعتبر الطفولة من أهم المراحل النمائية التي يمر بها الأنسان، فهي تمثل نقطة البدء في النمو بمختلف مظاهره الجسمية والعقلية والإنفعالية والإجتماعية، كما أنها الأساس في بناء الشخصية وفي إكتساب المعارف والمهارات، وفي تكوين الميول والإتجاهات. ومن هنا يؤكد علماء النفس علي ضرورة العناية بمرحلة الطفولة وتهيئة البيئة المناسبة لإثارة دوافع الطفل وإبداعاته إنطلاقاً من البيئة المنزلية ثم بيئة الروضة فالبيئة المدرسية، إذ أن هذه البيئات هي مصدر الإلهام الإبداعي للطفل وهي المسئولة عن نموه وإرتقائه أو إحباطه وفشله.

اولاً: مدخل مشكلة الدراسة:

تشكل قضية الإهتمام بالطفل بشكل عام بندأ أساسيا فى معظم السياسات التى ترسمها الدولة، وذلك لإرتباط رعاية الطفل بالقضايا المجتمعية سواء كانت قضايا تربوية أو إجتماعية أو إقتصادية أو بيئية ولذلك فإن الإهتمام برعاية الطفولة من أهم الأهداف التى تسعى إليها كافة المجتمعات، كما أن قضايا الطفولة تحتل مكانة متميز فى سلم ألاولويات سواء على المستوى المحلى أو العالمى. (بدران، صادق، ١٩٨٨، ص٣٨٥)

كما تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياه الإنسان وأطولها عهدا وتكمن أهمية تلك المرحلة فى كونها ليست مرحلة إعداد الحياة المستقبلية فحسب وإنما هى مرحلة نمو الفرد من جميع نواحية، وتتشكل فيها كل مظاهر النمو المختلفة من خلال الأسرة التى تعد الجماعة الاجتماعية الأولية التى تتكون فيها الخصائص الإجتماعية، النفسية والسلوكية للطفل، ففى ضوء مايتلقاه من رعاية وتنشئة إجتماعية وما يكتسبه من خبرات تحدد معالم شخصيتة المستقبلية. (عبد الغفار، ١٩٨٥، ص٩)

من نعم الله سبحانه وتعالي أن معظم الأطفال يولدون وهم يمتلكون قدراً من المواهب المتنوعة، وهذه المواهب يمكن أن تنمو وتتطور مع تقدم الأطفال في المراحل العمرية المختلفة إذ ما احيطت بالرعاية والإهتمام. (ابوالعلا، ٢٠٠٢، ص١٧٣)

أن الأطفال الموهوبين في كثير من المجتمعات قد تكون ثروة مهمله وغير مستثمرة وذلك لعدم التعرف عليهم والكشف عنهم في كثير من الأحيان بسبب عدم إهتمام البيئة المحيطه بمواهبه، التجاهل، الإهمال، السخرية من الموهبة، تدني الإنجاز او الأداء للطفل الموهوب، عدم إعطاء الطفل الحرية في إستقلالية السلوك، مشاعر اللامبالاة التي يبديها الوالدين، إختلاف الخلفيات الثقافية، كبت الموهبة، وبذلك قد يعيش الموهوبون طوال حياتهم دون أن تكتشف قدراتهم أو تتاح لهم فرص المساهمه في تقدم مجتماعاتهم وذلك بتوظيف مواهبهم في مجالات منتجة وبالرغم من قدرات الموهوبين وتميزهم إلا إنهم يواجهون في مجتماعاتهم عدداً من المهددات التي تحد من قدراتهم وذلك بسبب التنكر لحاجاتهم الخاصة أو لعدم توفير الخدمات المناسبة لهم أو تعرضهم للإنتقاض والعزل من المحيطين بهم أو لعدم قدرة من يخالطوهم علي التعامل مع إحتياجاتهم النفسية والعقلية والإجتماعية وأن إعطاء الثقة بالنفس وبناء الشخصية وتقدير الذات هي أولي خطوات إبراز المواهب لدي الأطفال كما أن الحب والإهتمام والمعاملة السوية من المنزل تلعب نفس الدور. (الشريف، منال:٢٠١٥، ص٣٧٨)

فإذا كانت البيئة خصبة ثرية مشجعه تثير دوافع الطفل وتشبع حاجاته العضوية والنفسية وتجيب علي تساؤلاته وحواراته، ويسودها الإطمئنان النفسي والثقة بالنفس وتتوفر ايضاُ علي الإمكانات المادية المناسبة للمرحلة العمرية فإن ذلك ييسر عملية الإبداع، فتنمو الموهبة وتترعرع صاعدةً نحو الكمال لتحقيق الإنجازات الهائلة مستقبلاً، وإما اذا كانت فقيرة معدمة في مثيراتها الفكرية ويسودها روح التسلط والخوف وتنعدم فيها الثقه

بالنفس ولا تتوافر علي العناصر المادية، والثقافية اللازمة للعملية الإبداعية، فا غالباً ما تكون سبب في إحباطات الموهبة وفشله. (المغربي، :٢٠١٥، ص ٩٣).

وتواجه الطفولة مشكلات عديدة وتصنف هذه المشكلات الي تصنيفات عديدة ايضا وفقا للمعيار الذي يعتمد عليه التصنيف، فقد تصنف هذه المشكلات وفقا للمجال الذي تظهر فيه المشكلة او وفقا للعوامل المؤدية إليها أو وفقا لمرحلة النمو التي يمر بها الطفل. (فهمي، ٢٠١٥، ص ٣٤)

وإذا ارادنا أن نستقصي المشكلات والعقبات التي تواجه فئة الموهوبين وتعترض مظاهر نموهم الطبيعي وتكون سبب في إحباطهم وفشلهم أحياناُ أو تعثر موهبتهم وإبداعتهم وتأخرها أحياناُ آخري فيمكن إرجاعها إلي المصادر التي يتفاعل معها الموهوب وتشكل شخصيته. (المغربي ٢٠١٥، ص٧١)

وترجع هذه المشكلات الي عوامل ذاتية ترجع لشخصية الطفل وآخري عوامل بيئية داخلية متمثلة في الأسرة أو البيئة الخارجية والتي تتمثل في المدرسة أو العمل أو الرفاق أو وسائل الإعلام. (فهمي، ٢٠١٥، ص ٣٥)

ومن هنا برزت الحاجة الماسة للبحث العلمي كدور هام وأساسي في التنمية الإجتماعية والإقتصادية والصناعية ولكن أي محاولة للتنمية دون مراعاة للثروة البشرية ورعاية الكفاءات الموهوبة التي هي أهم مصادر الطاقة لا يمكن أن تحقق المطلوب، ولا يمكن أن يكون هناك أي تقدم إلا أذا كانت هناك كفاءات علمية عالية وهذا يوضح الحاجة إلي الاهتمام بالعناصر الموهوبة من ذوي القدرات العلمية فهم الركيزة الأساسية للمجتمع وعلي عاتقهم تقع مسؤلية التطوير والتنظيم في تحقيق الأهداف لبناء مجتمع قوي ومتماسك. (الهاشمي، ١٩٩٣، ص١٥)

ولكي يتحقق الأداء العالي والإنجاز المتوافق مع قدراتهم الفعلية يتطلب ذلك رعاية تتمثل في خدمات خاصة إضافية نفسية تعليميه مجتمعية لضمان النمو السليم لشخصيتهم والتوظيف الأمثل لقدراتهم بمرور الوقت في ظل الدعم المستمر. (Wadaani,2019)

لذا فقد حرصت أغلب المجتمعات علي التعرف علي الموهوبين والكشف عنهم ورعايتهم منذ الصغر فإستحدثت من المقاييس والإختبارات والوسائل ما يمكنها من الكشف عن الإستعدادات والقدرات الخاصة لدي الأطفال منذ وقت مبكر وصممت البرامج التعليمية الخاصة بهؤلاء الموهوبين لتشجيع مواهبهم وقدراتهم في التفوق العلمي والإبداع والإبتكار في مختلف النواحي. (بشير، جمعة، ١٩٩٩، ص٣٥٢)

ومن هنا تعتبر الأسرة هي أول هذه المؤثرات التي يتعرض لها الطفل في مرحلة طفولته وتتميز هذه المرحلة بالمرونة وقابلية الطفل للتشكل فهو يتاثر بالجو الإجتماعي والنفسي في محيط الأسرة وهذا يمكن أن يكون من العوامل المساعدة علي النبتة الأولي للإبداع والإبتكار وتنمية الموهبة وفي المقابل من الممكن أن يكون من العوامل المحبطة والمثبطة لهما. (المفتي، ١٩٩١، ص١٥٥-١٥٦)

كما يعتقد (بلوم Bloom1985)أن الأسرة تؤدي الدور الأهم في أكتشاف الموهبة لدي الطفل ولإن الأسرة أن لم تقم بتشجيع الطفل وتقديره وتوفير المناخ الملائم له في البيت فإن الموهبة قد تبقي كامنة داخله. (العمران، ١٤٢١، ص٣٠)

كما توصلت دراسة آخري إلي نفس النتيجة حيث ذهبت إلي ضرورة توفير برنامج متقدم لأباء الموهوبين ليزودهم بما يحتاجونه في تعليم أطفالهم الموهوبين وكذلك يحذرهم من المشكلات المتوقعة والحلول الممكنة لهذه المشكلات وايضا يذلل لهم الصعوبات التي تواجههم في تعاملهم مع أبنائهم الموهوبين. (Abby,1998)

تعتبر البيئة هي المصدر الرئيسي الثاني من مصادر عملية التنشئة الاجتماعية حيث إن لها تأثيراً إيجابياً على الإنسان كما أنها تساهم في تشكيل عملية التنشئة الاجتماعية التي يقوم بها الآباء تجاه أطفالهم فهي التي تحدد نمو وصقل شخصية الطفل وإندماجه في الوسط المحيط وفقاً لما تحمله من سمات وخصائص معينة. (بشير , جمعة، ١٩٩٩، ص٣٩٣)

كما اكدت دراسات باظة (٢٠٠٥، ٢٠٠٦، ٢٠٠٧) في جميعها علي أثر البيئة الأسرية علي الموهبة والأبتكار، وفي الدراسة الثالثة إلي عدة عوامل رأت أنها الأكثر في تنمية الموهبة أهمها، نظام تدعيم الأسرة القوي لأفردها دون تفرقة، وتطوير وتنمية اللغة مبكرا لدي الطفل، وتنمية الثقة بالنفس مبكرا، والترابط الأسري والشعور بالأمن والإستقرارالنفسي، وتنمية الأقدار علي المخاطر المحسوبة وإنماء النظرة المستقبلية الإيجابية.

وهناك دراسة (شينر لي كارل ١٩٨١) استهدفت هذه الدراسة معرفة اختلاف العلاقة الأبوية بالطفل بين مجموعتين من الأطفال إحداهما مجموعة من الأطفال الموهوبين هؤلاء عرفوا علي أنهم موهوبين عقليا والمجموعة الآخري أطفال لديهم مشكلات أكاديمية وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلي أنه يوجد اختلافات بسيطة نسبيا في العلاقات الأبوية بالطفل بين عائلات الأطفال الذين لديهم مشكلات أكاديمية لصالح عائلات الأطفال الموهوبين.

(Seefeldt,1984,p249)حيث تتشكل شخصية الأطفال في السنوات الثماني الأولي من عمره وهذا التشكيل يخضع لاعتبارات تتصل بشخصية الطفل من جهة وبالمؤثرات التي تحيط به من جهة أخري ومن هذه المؤثرات المدرسة حيث تعتبر من اهم القواعد التي تؤثر تاثيرا مباشر في تشكيل شخصية الاطفال.

وتعد المدرسة الوحدة القاعدية في النظام التعليمي التي بعهد اليها المجتمع مسئولية رعاية وتنشئة ابنائها , وإكسابهم المعارف والخبرات والسلوكيات والاتجاهات اللازمة التي تؤهلهم لتحمل المسئولية في كافة مناحي الحياة مستقبلا (بهاء الدين , ١٩٩٧, ص ٢٤)

كما تعد المدرسة جزءا اساسيا من المجتمع الحديث فتركيبها البنائي وكيانها الوظيفي كلاهما نابع من ظروف المجتمع ويخضع للدوافع والمواقف السائدة في المجتمع والمواقف السائدة في المجتمع , والمدرسة مثلها

مثل التنظيمات الاجتماعية تتميز بديناميكية متفاعلة , وهي من أدلة ازدياد مرحلة التخصص , والنواة التي أوجدت لنا النظام الاجتماعي التعليمي في مجتمعناالحديث الذي يمكن أن يحدد لنا أنماط السلوك الاجتماعي التي يتبعها أفراد المجتمع في علاقاتهم وتفاعلاتهم (رجب , ١٩٩٠, ص١٠)

والمدرسة كذلك هي المؤسسة التربوية والتعليمية والاجتماعية التي تقوم بأدوار اساسية في بناء الانسان وتنمية قدراته المختلفة , وهي مرتكز اتخاذ القرارات الادارية والتربوية في مجال العملية التعليمية من خلال الادارة الرشيدة التي توجه وتوظف الموارد المادية والبشرية لتحقيق الاهداف باعلي درجة ممكنة من الاداء والاتقان وتقديم الرعاية المطلوبة لتحسين المستمر لمستوي التعليم لدي الطلاب (Essex, 2004, p19)

هدفت دراسة (عزت عيسي ٢٠٠٠)الي معرفة وسائل واساليب اكتشاف الموهوبين رياضيا في مدارس الموهوبين رياضيا توصلت هذه الدراسة انه لا يتم اكتشاف الموهوبين رياضيا في المدارس ولكن يتم فقط انتقاء افضل العناصر المتقدمة كما لا يتم الاعلان المبكر عن القبول بهذه المدارس ولا يخرج كشافين رياضيين في البيئة المحيطة كذلك لا يتم اصدار كتيبات مصورة عن هذه المدارس وشروط الالتحاق بها. (عيسي:٢٠٠٠)

واكدت دراسة(عصام توفيق، وليد القفاص٢٠٠٠) استهدفت هذه الدراسة الي التعرف علي البيئة التعليمية او المناخ التعليمي الذي يجب توفيره للتلاميذ الموهوبين من اجل تنمية مواهبهم ورعايتهم ومحاولة الوصول الي رؤية اوسع واشمل لاساليب وطرق ورعاية الموهوبين مما قد يفيد متخذ القرار للفصل في قضية العزل والدمج وتوصلت نتائج هذه الدراسة الي انه يوجد تباين واختلاف بين فئتي العينه وكذلك داخل كل فئة علي حدة حول حول اغلب جوانب القضية مما يشير الي ان قضية العزل والدمج للموهوبين مازالت محل نقاش وجدال ولابد من توفير البيئة التعليمية المناسبة او المناخ التعليمي الملائم. (توفيق، القفاص:٢٠٠٠)

وتعتبر مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن ذات الصلة الوثيقة بالمدرسة حيث تساعدها علي تحقيق اهدافها الاجتماعية بأحداث التغييرات الاجتماعية الملائمة لنمو الشخصية نموا متكاملا من خلال الجو الاجتماعي السليم , والتي تقوم علي العلاقات الطيبة بين أفراد المجتمع المدرسي من خلال استخدام الوسائل والتكنيكات ونماذج التدخل المهني مع الافراد والجماعات والمجتمعات لتحقيق النمو المتكامل للفرد, (السيد, ٢٠٠٥, ص٧٦٥)

فالخدمة الاجتماعية تسعي جاهدة الي أعداد الطلاب وتعليمهم القيم المجتمعية من خلال العمل بالمجال المدرسي ويقوم بهذا العمل أخصائيون اجتماعيون معدون أعدادا جيدا للعمل في هذا المجال وهي تسعي الي اكسابهم اتجاهات ايجابية من خلال البرامج والمشروعات الجماعية التي يمارسها الطلاب بالمدرسة، كما تسعي الي تحقيق اهدافها التنموية من حلال طرقها المختلفة وخدمة الجماعة كأحدي طرق الخدمة الاجتماعية لها دور فعال في تنمية الطلاب وثقل شخصياتهم وزيادة الوعي لديهم ولإمكانية تحقيق ذلك تكونت

الجماعات المدرسية كضرورة تطلباتها ظروف تعليمية وتربوية بغرض القيام بوظائف اجتماعية وتربوية (منقر يوس و آخرون , ٢٠٠٤, ص٢٥٥)

وتعتبر الجماعة في طريقة العمل مع الجماعات وسطا وهدفا للتغير، وهي وسيلة لإكساب السلوك، وهي ايضا وسيلة لتعديل السلوك وذلك عن طريق مقابلة كل من الحاجة الي الانتماء والحاجة الي التقبل وهما من الحاجات النفسية اللازم توافرها لضمان النمو الانساني السليم، كما أنها حقل تجارب غني لتعليم السلوك الإنساني، حيث تسنح الفرصة لمقابلة الاشخاص ذوي السلوك المختلف، وتتيح للأفراد الفرصة لتغيير عاداتهم وسلوكياتهم واتجاهاتهم ومعتقداتهم وفلسفتهم في الحياة. (احمد، ١٩٨٠، ص ٢٤)

ومن خلال خدمة الجماعه ووجودهم في جماعات يمكن ان نقلل من هذه المهددات

ونحاول الوقوف على طبيعتها وفهمها كما يجب العمل على مواجهة هذه المهددات أو على الأقل التخفيف من حدتها.

ويقوم أخصائي الجماعة بالتدخل المهني من أجل التأثير في مكونات الجماعة ونموها وعملياتها، ويتوقف ذلك علي مهارات الاخصائي ونشاطه في مواقف التدخل المهني مع الجماعة التي يعمل معها حتي يمكن تحقيق التغييرات الاجتماعية المرغوبة. (الجندي و آخرون، ٢٠٠٧، ص ٥)

كما انه حلقة اتصال بين الجماعة والمؤسسة وذلك عن طريق العلاقات المهنية بينهم تتبين أعضاء الجماعة حتي يستطيع توصيل خدمات المؤسسة الي الجماعة واعضائها للاستفادة منها في تحقيق اهداف المؤسسة. (منقر يوس و آخرون، ٢٠٠٤، ص٢٠٧)

ويجب علي أخصائي الجماعة أن يكون ملاحظا جيدا لجميع الاعضاء وأن يكون علي دراية بظروفهم الطبيعية المختلفة وأن يكون لدية القدرة علي التوقع لما سيحدث مستقبلا من تصرفات من قبل الاعضاء. ((Douglas, 2001, p135

اكدت دراسة (فؤاد سيد موسي ١٩٨٣):استهدفت هذه الدراسة الوقوف علي العلاقة بين استخدام برنامج متطور في طريقة العمل مع الجماعات وامكانية زيادة معدل نمو القدرات الموهوبين لدي اعضاء الجماعة وتوصلت الي ان ممارسة البرنامج المتطور لطريقة العمل مع الجماعات قد ادي الي زيادة درجات الاعضاء في انطباعاتهم حول مناخ الموهبة كما ساعد علي زيادة معدل نمو قدرات الموهوبين لدي اعضاء الجماعة. (موسي:١٩٨٣)

وتوصلت دراسة (ابراهيم عبد المجيد ١٩٩١)تهدف هذه الدراسة الي تقويم دور اخصائي العمل مع الجماعات في تنمية قدرات الموهوبين لطلاب المرحلة الاعدادية وتوصلت نتائج الدراسة الي ان الاعداد المهني للاخصائي الاجتماعي غير كافئ لتنمية قدرات الموهوبين والالمام بأساليب تنميتها لدي الطلاب. (عبدالمجيد:١٩٩١)

واشارت دراسة(نجلاء محمد عبد الله ٢٠١٤) قيام الأخصائي الإجتماعي بالعديد من الأدوار والتعاون مع فريق العمل في دراسة مشكلات الطلاب المختلفة داخل المدرسة وانشاء برامج مختلفة لمعالجة هذه المشكلات بالإضافة إلي اجراء البحوث الإجتماعيةالتي تثري القاعدة النظرية للمهنة في المجال المدرسي. (عبدالله، ٢٠١٤)

وإتفقت معها دراسة(مني سيد محمد ٢٠١١) والتي أكدت علي أن الممارس العام له العديد من الأدوار في التعامل مع المشكلات التي يعاني منها اطفال المدراس سواء كانت راجعة للطفل نفسه او اسرة الطفل او المدرسة او المجتمع المحيط به. (محمد، ٢٠١١)

إن تنمية الموهبة لدي الأطفال الموهوبين بإتباع طرق وأساليب منهجية منظمة وبرامج تعليمية موجهه وفق خطة علمية محددة الأهداف، لتحقيق النمو المتكامل للموهوبين من النواحي الجسمية والعقلية والإنفعالية والإجتماعية بما يكفل حسن التوافق النفسي والإجتماعي مع البيئة المنزلية والمدرسية وخلق بيئة مناسبة لإبراز المواهب والأنشطة الإبداعية للموهوبين.

يجب دعوة المجتمع بفئاته ومؤسساته ذات العلاقة بالموهوبين من باحثين متخصصين وأخصائين ومعلمين ومربين وأولياء امور وصانعي القرار إلي العناية بالموهوبين من الأطفال وإتخاذ التدابير التعليمية والقانونية لتنمية الموهوبين بإعتبارهم ثروة قومية يجب العناية بها واستثمارها

وهناك العديد من الدراسات التي توضح فعالية تكنيكيات العمل مع الجماعات في المجالات المختلفة حيث أثبتت و هذا ما أوضحته دراسة (Gerard Fleming, 2000) حيث أكدت علي أن إستخدام العصف الذهني الجماعي أكثر فعالية في إنتاج أكبر كم من الأفكار وأيضا في التوصل الي حلول ومقترحات العديد من المشكلات ومن ثم يمكن استخدامه للتواصل الي تنمية المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين. (Fleming , 2000,p: 2804)

دراسة (مجمد دسوقي ٢٠٠١) فاعلية تكنيكات خدمة الجماعة في مواجهة ظاهرة سوء معاملة الآباء لأطفالهم والإساءة إليهم ' حيث أثبتت فاعليتها في تعديل سلوكيات الآباء نحو أطفالهم وإكساب الآباء وسائل مستمرة للاستشارة فيما بينهم وحسن تعاملهم مع أطفالهم.

(حامد، ٢٠٠١)

يذكر(جروان:٢٠٠٢) بأن معظم الطلبة الموهوبين يستطيعون النجاح في حقول الدراسة ومهنية عديدة ؛ بالنظر إلي تنوع قدراتهم واهتماماتهم، إلاُ أنَ تعدد الخيارات الدراسية المتاحة لهم ربما يقود إلي حالة من الإحباط عند موجهة موقف الأختيار مع نهاية المرحلة الدراسة الثانوية، ذلك أنَ الموهوب لابد أن يختار هدفا مهنيا واحدا ويحيد أو يلغي قائمة من الخيارات الممكنة التي يستطيع النجاح فيها، ولا شك أن أختيار هدف مهني واحد يمثل تقييدا وتحديدا لهامش عريض من الأهتمامات والميول.

وأظهرت نتائج دراسة (ماكسويل:٢٠٠٧) بأنَ معظم الطلبة الموهوبين يتوجهون لدراسة الهندسة والطب وريادة الأعمال إلي حد ما، بينما دراسة التربية والعلوم النظرية والفنون الأدائية والبصرية في أدني سلم أولوياتهم وقد يرجع ذلك إلي ميلهم للمهن التقليدية التي تتمتع بمانة متميزة في المجتمع.

واثبتت دراسة (جنك:٢٠١٤) أن برامج الأرشاد المهني الفعالة لابد وأن توافر فرصا للطلبة الموهوبين ؛ من أجل أكتشاف أهتماماتهم الخاصة، وأنماط شخصياتهم ومعتقداتهم حول القدرات التي يمتلكونها ؛ وتطلعاتهم المستقبلية.

واستهدفت دراسة (سليمان، احمد ٢٠٠٢) أن الأطفال الموهوبين يبدون نفس الخصائص النفسية والجسمية العقلية، والاجتماعية، شأنهم في ذلك شان أي مجموعة أخري من الأطفال، فالبعض منهم يعقد الصداقة مع الاخرين.

توصلت دراسة (رمضان أبو الفتوح ٢٠٠٤) الي فاعلية تكنيكات التفاعل الاجتماعي في إشباع الحاجات الاجتماعية للطفل اليتيم إلى التقدير الاجتماعي , وتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين , والمشاركة في الحياة الاجتماعية. (حسب الله، ٢٠٠٤)

وأشارت دراسة (هاني احمد ٢٠٠٨) الي فاعلية التكنيكات المهنية المستخدمة في ممارسة العمل مع الجماعات الأطفال بلا مأوى وتأهليهم اجتماعيا. (الصاوي، ٢٠٠٨)

ولأن طريقة العمل مع الجماعات تسعي دائما الي استخدام النظريات والنماذج والأساليب والتكنيكات الحديثة التي تثري الطريقة من ناحية ,ويستخدمها أعضاء الجماعة لممارسة برنامجهم في المجالات المختلفة ولا سيما المجال المدرسي موضوع الدراسة.

وهذا ما أوضحته دراسة (ايمن عبدالهادي محمود ٢٠١٦) مدي تفاعل التلاميذ مع الأنشطة المستخدمة من خلال تكنيك لعب الدور نظرا لما يتوافر فيه من عناصر التشويق والمتعة والبساطة عند تنفيذ الأنشطة وتحديد عدد الجلسات وأوقاتها والمكان الذي سيعقد فيه التدريب والأدوات المستخدمة. (محمود، ٢٠١٦)

ومن اظهرت دراسة (عبد اللطيف عبدالكريم ٢٠١٧) في نتائجها علي فعالية استخدام تكنيك لعب الدور في تنمية الثقة بالنفس للطلبة المراهقين. (محمد ، ٢٠١٧)

الجدير بالذكر أن دراسة (هنداوي عبد اللاهي ٢٠١٨) أضافت في نتائج القياس البعدي والتبعي علي فعالية التكنيكات المستحدثة (إثارة المخاوف , وتحليل المزايا والعيوب وثبات التغيير حدث في القياس البعدي بالنسبة لتكنيك تبديل الادوار. (حسن ، ٢٠١٨)

ومن خلال الدراسات السابقة المتاحة للباحثة اتضح عدم وجود دراسة عربية تناولت أبعاد الدراسة الحالية (الصعوبات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي في تنمية وعي المجتمع المدرسي بمهددات الموهبة لدي

جماعات الموهوبين) في الخدمة الإجتماعية عامة وطريقة العمل مع الجماعات خاصة مما شجع الباحثة في ضوء ما سبق صياغة مشكلة الدراسة فيما يلي:-

التعرف علي الصعوبات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي الذي يتعامل مع جماعات الأطفال في المدرسة للعمل علي إكتشاف مهددات الموهبة لديهم والتعامل المهني معها لمواجهتها او التخفيف من حدة آثارها السلبية عليهم وعلي قدراتهم الخاصة، وان طريقة خدمة الجماعة قد يكون لها دور في تنمية وعي المجتمع المدرسي بمهددات الموهبة لدي جماعات الأطفال مستخدمة في ذلك أساليب العمل مع الجماعات حيث أن هذه الأساليب تساعد الجماعة علي تحقيق الأهداف المختلفة.

ثانيا:-أهمية الدراسة

١) تأتي أهمية هذه الدراسة انطلاقا من أهمية المرحلة الطفولة لأنها من أكثر المراحل العمرية التي تحتاج إلي رعاية خاصة من قبل التخصصات والمهن المختلفة وعلي جميع المستويات.

٢)تنمية وعي المجتمع المدرسي بمهددات الموهبة لدي جماعات الأطفال باعتبارها من أكثر السلوكيات التي قد تؤدي إلى فشل جهود عملية المساعدة معهم.

ثالثا -أهداف الدراسة

- تحديد الصعوبات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي في تنمية وعي المجتمع المدرسي بمهددات الموهبة.

رابعا:- تساؤلات الدراسة:-

ما الصعوبات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي في تنمية وعي المجتمع المدرسي بمهددات الموهبة ؟

خامساً:- مفاهيم الدراسة

١-مفهوم المجتمع المدرسي:-

تعتبر المدرسة من أهم المؤسسات التربوية التي تسهم في تنشئة أفراد المجتمع وتنميتهم، فهي بجانب كونها المؤسسة الأولى التي تستقبل الفرد بعد الأسرة، حيث أنها توفر له المقومات والخصائص البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية بما يحقق له النمو المتوازن في كافة الجوانب وجماعات النشاط المدرسي تقوم على فلسفة مؤداها أن الانسان كائن اجتماعي، وهذا يعني أن طبيعة الإنسان تفرض عليه أن يعيش في جماعات وأن يتفاعل معها ولا يمكنه أن يستغني عنها وذلك من منطلق أن هذا الإنسان لديه مجموعة من الاحتياجات التي لا يكن تحقيقها إلا من خلال هذه الجماعات (محمد، ٢٠١٥، ص. ٢٠٨).

٢- مفهوم الوعي:

يعرف ايضاً الوعي في قاموس الخدمة الاجتماعية بأنها:عمليةمساعدة العميل والآخرين علي ان يكونوا علي وعي وادراك وان يشعروا بالإهتمام والقلق عن المشكلة والأهداف والقيم التي يجب ان يبناها العميل ويسير

عليها. **(السكري:ص٣٦٣)**

كما يعرف الوعي في دائرة المعارف البريطانية بأنه الفهم وسلامة الإدراك، ويقصد بالإدراك هنا معرفة الإنسان لنفسه وذاته، والمجتمع الذي يعيش فيه. **(حلس:٢٠١٠، ص١٤٢)**

وهو ايضا حالة عقلية مستندة إلي المعرفة بقضايا ينتج عنها سلوك واع وإيجابي. **(Slmmons. B,2003)**

٣-مفهوم مهددات الموهبة:

مهددات الموهبة: هي المشكلات التي تعوق اكتشاف الموهبة عند الطفل وتؤدي إلي كبت الموهبة وذلك نتيجة مرور الطفل بخبرات مؤلمة وبخاصة في مراحل حياته الأولي أو أخفقت البيئة الأسرية في إشباع حاجاته، فقد يصاب بالإحباط وتتحول حياته إلي صراعات نفسية داخلية تدمر ذاته وتقتل الموهبة لديه، هناك مشكلات ذاتية شخصية، بيئية، عدم الاهتمام والإهمال، كبت الموهبة، السخرية من أفكار الطفل، الشعور بالغربة، الألعاب الإلكترونية.

سادسا:-الاجراءات المنهجية للدراسة:

١-نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة وفقاً لأهدافها إلى نمط الدراسات الوصفية التي لديها القدرة على تقديم التفسيرات العلمية والمنطقية للظاهرة محل الدراسة، وكذلك فالدراسات الوصفية يمكن من خلالها الحصول علي معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره، والتي تقوم علي تقرير خصائص معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالتها.

٢-المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس المرحلة الابتدائية بإدارة بني سويف التعليمية بمحافظة بني سويف وعددهم (١٩٨) مفردة.

٣- مجالات الدراسة:

أ-المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني للدراسة في مدارس المرحلة الابتدائية بإدارة بني سويف التعليمية بمحافظة بني سويف وعددهم (٤٥) مدرسة، وذلك نظراً لتوجيه مديرية التربية والتعليم بمحافظة بني سويف للتطبيق في تلك المدارس، وكذلك اهتمام المدارس محل الدراسة بتوفير بيئة العمل المناسبة للأخصائيين الاجتماعيين للقيام بدورهم الفاعل في تنمية وعي المجتمع المدرسي من ناحية والمجتمع الخارجي من ناحية أخرى بمهددات الموهبة لدي الطلاب أعضاء جماعات الموهوبين.

ب-المجال البشري:

تمثل المجال البشري للدراسة في المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس المرحلة الابتدائية بإدارة بني سويف التعليمية بمحافظة بني سويف وعددهم (١٩٨) مفردة. **وذلك كما يلي:**

ج–المجال الزمني:

تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة جمع البيانات.

د–أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

- **استبيان للأخصائيين الاجتماعيين حول دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية وعي المجتمع المدرسي بمهددات الموهبة لدي جماعات الموهوبين:**

سابعا اجراءات الصدق:

١. **صدق الأداة:**

(أ) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض استبيان الأخصائيين الاجتماعيين على عدد (١١) محكم من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية التنموية جامعة بني سويف وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨١. ٨٪) بمعنى اتفاق (٩) محكمين على الأداة، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الأخر، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية ويمكن الاعتماد على نتائجها في تحقيق أهداف الدراسة واختبار صحة فروضها.

(ب) صدق الاتساق الداخلي:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبيان الأخصائيين الاجتماعيين على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية للأداة، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٥) مفردة من الأخصائيين الاجتماعيين (خارج إطار مجتمع الدراسة). وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، **وذلك كما يلي:**

جدول رقم (١)

يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد استبيان الأخصائيين الاجتماعيين ودرجة الاداة ككل (ن=١٥

الأبعاد	مهددات الموهبة	الأساليب المهنية	المهارات المهنية	الصعوبات	المقترحات	أبعاد الأداة ككل
معامل الارتباط	٠.٦٠٤	٠.٦٩٩	٠.٧٢٣	٠.٦٧١	٠.٦٥٢	١
الدلالة	**	**	**	**	**	

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين أبعاد استبيان الأخصائيين الاجتماعيين لكل بعد على حدة من ناحية وللأبعاد كلها من ناحية أخرى، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

٢. ثبات الأداة:

تم حساب ثبات استبيان الأخصائيين الاجتماعيين باستخدام معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية للأداة، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٥) مفردة من الأخصائيين الاجتماعيين (خارج إطار مجتمع الدراسة). وتبين أن معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، **وذلك كما يلي:**

جدول رقم (٢)

يوضح نتائج ثبات استبيان الأخصائيين الاجتماعيين باستخدام معامل (ألفا ـ كرونباخ)

(ن=١٥)

الأبعاد	مهددات الموهبة	الأساليب المهنية	المهارات المهنية	الصعوبات	المقترحات	أبعاد الأداة ككل
معامل (ألفا ـ كرونباخ)	٠.٩٢٥	٠.٨٤٥	٠.٨٢١	٠.٧٨٤	٠.٨٤٥	٠.٨٨٠
درجة الثبات	عالية	عالية	عالية	عالية	عالية	عالية

يوضح الجدول السابق أن:

معاملات الثبات لأبعاد استبيان الأخصائيين الاجتماعيين تتمتع بدرجة عالية من الثبات والدقة والموثوقية، وأصبحت الأداة في صورتها النهائية، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها، كما أن نتائجها قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة.

تاسعا الصعوبات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي في تنمية وعي المجتمع المدرسي بمهددات الموهبة لدي جماعات الموهوبين

(١) الصعوبات المرتبطة بالمجتمع المدرسي:

جدول رقم (٣)

يوضح الصعوبات المرتبطة بالمجتمع المدرسي كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون(ن=١٩٨)

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	القصور في فهم حاجات الموهوبين	٥١	٨.٢٥	١١٢	٦.٥٦	٣٥	٧.١٧	٤١٢	٠٨.٢	٦٦.٠	٤
٢	عدم إعطاء الطالب الحرية التامة في اختيار النشاط الذي يرغبه ويتوافق مع ميوله	٣٤	٢.١٧	١٣٠	٧.٦٥	٣٤	٢.١٧	٣٩٦	٢	٥٩.٠	٥
٣	عدم توافر الأماكن الخاصة بممارسة الموهوب للأنشطة	٥٩	٨.٢٩	١١١	١.٥٦	٢٨	١.١٤	٤٢٧	١٦.٢	٦٥.٠	٣
٤	قلة البرامج المعدة مسبقاً من قبل إدارات التعليم والوزارة وتناسب هذه الفئة	٧٢	٤.٣٦	١٠٨	٥.٥٤	١٨	١.٩	٤٥٠	٢٧.٢	٦٢.٠	١
٥	قلة الموارد اللازمة لممارسة أنشطة تناسب الموهوبين	٥٤	٣.٢٧	١٣١	٢.٦٦	١٣	٦.٦	٤٣٧	٢١.٢	٥٤.٠	٢
البعد ككل								٢١٢٢	١٤.٢	٢٩.٠	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

الصعوبات المرتبطة بالمجتمع المدرسي كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون, تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول قلة البرامج المعدة مسبقاً من قبل إدارات التعليم والوزارة وتناسب هذه الفئة بمتوسط حسابي (٢. ٢٧), يليه الترتيب الثاني قلة الموارد اللازمة لممارسة أنشطة تناسب الموهوبين بمتوسط حسابي (٢. ٢١), ثم الترتيب الثالث عدم توافر الأماكن الخاصة بممارسة الموهوب للأنشطة بمتوسط حسابي (٢. ١٦)، وأخيراً الترتيب الخامس عدم إعطاء الطالب الحرية التامة في اختيار النشاط الذي يرغبه ويتوافق مع ميوله بمتوسط حسابي (٢).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للصعوبات المرتبطة بالمجتمع المدرسي كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون بلغ (٢. ١٤) وهو مستوى متوسط.

(٢) الصعوبات المرتبطة بالأخصائيين الاجتماعيين:

جدول رقم (٤)

يوضح الصعوبات المرتبطة بالأخصائيين الاجتماعيين من وجهة نظرهم(ن=١٩٨)

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	ضعف الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي	٦١	٨.٣٠	١١٥	١.٥٨	٢٢	١.١١	٤٣٥	٢.٢	٦٢.٠	٣
٢	ضعف خبرة بعض الأخصائيين في التعامل مع الموهوبين	٤٤	٢.٢٢	١١٤	٦.٥٧	٤٠	٢.٢٠	٤٠٠	٠٢.٢	٦٥.٠	٥
٣	عدم تمتع الأخصائي بمهارات العمل مع الموهوب	٣٦	٢.١٨	١٠٧	٥٤	٥٥	٨.٢٧	٣٧٧	٩.١	٦٧.٠	٦
٤	تحمل الأخصائي لأعباء ومسئوليات أخري	١١٦	٦.٥٨	٧٠	٤.٣٥	١٢	١.٦	٥٠٠	٥٣.٢	٦١.٠	٢

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
٥	ضعف وعي الأخصائي الاجتماعي بمهددات الموهبة	١٥١	٣ .٧٦	٤٢	٢ .٢١	٥	٥ .٢	٥٤٢	٧٤ .٢	٥ .٠	١
٦	عدم التوافق في تحديد موعد يناسب جميع أعضاء الجماعة	٤٦	٢ .٢٣	١٣٧	٢ .٦٩	١٥	٦ .٧	٤٢٧	١٦ .٢	٥٣ .٠	٤
البعد ككل								٢٦٨١	٢٦ .٢	٢٤ .٠	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

الصعوبات المرتبطة بالأخصائيين الاجتماعيين من وجهة نظرهم, تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول ضعف وعي الأخصائي الاجتماعي بمهددات الموهبة بمتوسط حسابي (٢. ٧٤), يليه الترتيب الثاني تحمل الأخصائي لأعباء ومسئوليات أخري بمتوسط حسابي (٢. ٥٣), ثم الترتيب الثالث ضعف الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢. ٢)، وأخيراً الترتيب السادس عدم تمتع الأخصائي بمهارات العمل مع الموهوب بمتوسط حسابي (١. ٩).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للصعوبات المرتبطة بالأخصائيين الاجتماعيين من وجهة نظرهم بلغ (٢. ٢٦) وهو مستوى متوسط.

٣-الصعوبات المرتبطة بأولياء الأمور:

جدول رقم (٥)

يوضح الصعوبات المرتبطة بأولياء الأمور كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون (ن=١٩٨)

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	عدم تعاون الأسرة مع الأخصائي الاجتماعي	٥٤	٣ .٢٧	١٢١	١ .٦١	٢٣	٦ .١١	٤٢٧	١٦ .٢	٦١ .٠	١
٢	رفض الأسرة الاعتراف بموهبة الطفل	٤١	٧ .٢٠	١٢٢	٦ .٦١	٣٥	٧ .١٧	٤٠٢	٠٣ .٢	٦٢ .٠	٣
٣	انشغال الأسرة عن متابعة أبنائهم بالمدرسة	٣٥	٧ .١٧	١٣١	٢ .٦٦	٣٢	٢ .١٦	٣٩٩	٠٢ .٢	٥٨ .٠	٤
٤	عدم وعي الأسرة بالتعامل مع الموهوبين	٤٠	٢ .٢٠	١٢٢	٦ .٦١	٣٦	٢ .١٨	٤٠٠	٠٢ .٢	٦٢ .٠	٥
٥	تجاهل الأسرة توجيهات الأخصائي بشأن التعامل مع أبنائهم من الموهوبين	٦٥	٨ .٣٢	٩٧	٤٩	٣٦	٢ .١٨	٤٢٥	١٥ .٢	٧ .٠	٢
البعد ككل								٢٠٥٣	٠٧ .٢	٣٤ .٠	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

الصعوبات المرتبطة بأولياء الأمور كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون, تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول عدم تعاون الأسرة مع الأخصائي الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢. ١٦), يليه الترتيب الثاني تجاهل الأسرة توجيهات الأخصائي بشأن التعامل مع أبنائهم من الموهوبين بمتوسط حسابي (٢. ١٥), ثم الترتيب الثالث رفض الأسرة الاعتراف بموهبة الطفل بمتوسط حسابي (٢. ٠٣)، وأخيراً الترتيب الخامس عدم وعي الأسرة بالتعامل مع الموهوبين بمتوسط حسابي (٢. ٠٢).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للصعوبات المرتبطة بأولياء الأمور كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون بلغ (٢. ٠٧) وهو مستوى متوسط.

(٣) الصعوبات المرتبطة بأعضاء جماعات الموهوبين:

جدول رقم (٦)

يوضح الصعوبات المرتبطة بأعضاء جماعات الموهوبين كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون(ن=١٩٨)

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	رفض أعضاء الجماعة المشاركة في الندوات	٦٧	٨ .٣٣	١٠٩	١ .٥٥	٢٢	١ .١١	٤٤١	٢٣ .٢	٦٣ .٠	٢
٢	عدم تقبل جماعة الموهوبين للأخصائي الاجتماعي	٩	٥ .٤	١٢٣	١ .٦٢	٦٦	٣ .٣٣	٣٣٩	٧١ .١	٥٥ .٠	٥
٣	ضعف اقتناع الأطفال بآراء الأخصائي الاجتماعي	٣٣	٧ .١٦	١٢٣	١ .٦٢	٤٢	٢ .٢١	٣٨٧	٩٥ .١	٦٢ .٠	٤
٤	ضعف رغبة أعضاء الجماعة في المشاركة بالبرامج التوعوية	٥٠	٣ .٢٥	١٠٥	٥٣	٤٣	٧ .٢١	٤٠٣	٠٤ .٢	٦٩ .٠	٣
٥	غياب الوعي لدي الأعضاء بمهددات الموهبة	١٣٧	٢ .٦٩	٥٦	٣ .٢٨	٥	٥ .٢	٥٢٨	٦٧ .٢	٥٢ .٠	١
البعد ككل								٢٠٩٨	١٢ .٢	٢٧ .٠	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

الصعوبات المرتبطة بأعضاء جماعات الموهوبين كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون, تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول غياب الوعي لدي الأعضاء بمهددات الموهبة بمتوسط حسابي (٢. ٦٧), يليه الترتيب الثاني رفض أعضاء الجماعة المشاركة في الندوات بمتوسط حسابي (٢. ٢٣), ثم الترتيب الثالث ضعف رغبة أعضاء الجماعة في المشاركة بالبرامج التوعوية بمتوسط حسابي (٢. ٠٤)، وأخيراً الترتيب الخامس عدم تقبل جماعة الموهوبين للأخصائي الاجتماعي بمتوسط حسابي (١. ٧١).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للصعوبات المرتبطة بأعضاء جماعات الموهوبين كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون بلغ (٢. ١٢) وهو مستوى متوسط.

- **مستوى الصعوبات التي تواجه دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية وعي المجتمع المدرسي بمهددات الموهبة لدي جماعات الموهوبين ككل:**

جدول رقم (٧)

يوضح مستوى الصعوبات التي تواجه دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية وعي المجتمع المدرسي بمهددات الموهبة لدي جماعات الموهوبين ككل كما يحدده الأخصائيون الاجتماعيون(ن=١٩٨)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	الصعوبات المرتبطة بالمجتمع المدرسي	٢. ١٤	٠. ٢٩	متوسط	٢
٢	الصعوبات المرتبطة بالأخصائيين الاجتماعيين	٢. ٢٦	٠. ٢٤	متوسط	١
٣	الصعوبات المرتبطة بأولياء الأمور	٢. ٠٧	٠. ٣٤	متوسط	٤
٤	الصعوبات المرتبطة بأعضاء جماعات الموهوبين	٢. ١٢	٠. ٢٧	متوسط	٣
الصعوبات ككل		٢. ١٥	٠. ١٥	مستوى متوسط	

يوضح الجدول السابق أن:

الصعوبات التي تواجه دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية وعي المجتمع المدرسي بمهددات الموهبة لدي جماعات الموهوبين ككل كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون, تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول الصعوبات المرتبطة بالأخصائيين الاجتماعيين بمتوسط حسابي (٢. ٢٦) وهو مستوى متوسط.
- الترتيب الثاني الصعوبات المرتبطة بالمجتمع المدرسي بمتوسط حسابي (٢. ١٤) وهو مستوى متوسط.
- الترتيب الثالث الصعوبات المرتبطة بأعضاء جماعات الموهوبين بمتوسط حسابي (٢. ١٢) وهو مستوى متوسط.
- الترتيب الرابع الصعوبات المرتبطة بأولياء الأمور بمتوسط حسابي (٢. ٠٧) وهو مستوى متوسط.
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للصعوبات التي تواجه دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية وعي المجتمع المدرسي بمهددات الموهبة لدي جماعات الموهوبين ككل كما يحدده الأخصائيون الاجتماعيون (٢. ١٥) وهو مستوى متوسط.

عاشرا تفسير النتائج:

تعليقا علي نتائج هذه الدراسة وتفسيرا لها التي تؤكد علي وجود العديد من الصعوبات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي الذي يعمل في المجال المدرسي عند قيامه بتنمية وعي هذا المجتمع بمهددات الموهبة تلك الصعوبات التي تشمل جوانب عدة فمنها علي سبيل المثال الصعوبات المتعلقة بالمجتمع المدرسي والتي تتمثل في

القصورفي فهم حاجات الموهوبين. عدم إعطاء الطالب الحرية التامة في اختيار النشاط الذي يرغبه ويتوافق مع ميوله، كما تشمل هذه الصعوبات جانبا اخر يتمثل في اولياء الامور حيث يشمل هذا الجانب صعوبات عدم تعاون الاسرة مع الاخصائي الاجتماعي، رفض الاسرة الاعتراف بموهبة الطفل وانشغال الاسرة عن متابعة ابنائهم بالمدرسة وعدم وعي الاسرة بالتعامل مع الموهوبين. وتجاهل الاسرة توجيهات الاخصائي بشأن التعامل مع ابنائهم من الموهوبين، كما تتضمن هذه الصعوبات اعضاء الجماعة انفسهم مثل صعوبات رفض اعضاء الجماعة المشاركة في الندوات وعدم تقبل جماعة الموهوبين للاخصائي الاجتماعي وضعف اقتناع الاطفال بأراء الاخصائي الاجتماعي وضعف رغبة اعضاء الجماعة في المشاركة بالبرامج التوعوية و غياب الوعي لدي الاعضاء بمهددات الموهبة، وهذا يؤكد علي نجاح هذه الدراسة في تحقيق هدفها الرئيس وهو التوصل الي الصعوبات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي في تنمية وعي المجتمع المدرسي بمهددات الموهبة لدي جماعات الموهوبين.

المراجع

المراجع العربية:

احمد , محمد شمس الدين، (١٩٨٠): العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية , القاهرة , مؤسسة يوم المستشفيات.

ابوالعلا، سهيرعبداللطيف، (٢٠٠٢):التربية الابداعية ضرورة للحياة في عصر التميزوالابداع، المؤتمر العلمي الخامس، جامعة اسيوط.

البسيوني، احمد محمد، (١٣:١٤ابريل ١٩٩٩): تنمية المارد البشرية العاملة بالأندية الإجتماعية والثقافية برنامج مقترح للتدخل المهني من منظور طريقة خدمةالجماعة، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني عشر، كلية الخدمة الإجتماعية جامعة حلوان، م ج ٢.

الحفناوي ,محمد(٢٠١٤):الصحافة والتوعية الطبية، مصر دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

الجندي , كرم محمد , وآخرون، (٢٠٠٧): عمليات الممارسة المهنية في العمل مع الجماعات , القاهرة , جامعة حلوان , مركز نشر وتوزلكتاب الجامعي.

الرزاي، ابي بكر: المعجم مختار الصحاح ص٢٨٨.

الشريف، منال بنت عماربن ابراهيم مزيو، (٢٠١٥):برنامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمول بمنظور تربوي، المؤتمر الدولي الثاني.

الصاوي , هاني أحمد عبدالغني، (٢٠٠٨) : التكنيكات المهنية المستخدمة في ممارسة العمل مع جماعات الاطفال بلا ماوي وتأهليهم اجتماعيا , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان.

الصديقي. سلوي عثمان، (٢٠١٢): خدمة الفرد , مدخل ونظريات. الاسكندرية ,المكتب الجامعي الحديث.

العمران، جيهان، (ربيع الآخر ١٤٢١): في بيتنا موهوب (كيف نكشفه وكيف نعامله ؟)، المملكة العربية السعودية، مجلة المعرفة، العدد السادس.

المغربي، احمد عدنان، (٢٠١٥): الموهبة والابداع والتفوق، عمان، دار أمجد للتوزيع والنشر.

المفتي، محمد أمين، (١٩٩١): دور الرياضيات المدرسية في تنمية الإبداع لدي المتعلم في مراد وهبه (الإبداع والتعليم العام)، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنموية، ط١.

الهاشمي، الشريف محمد بن فيصل، (١٩٩٣): الأساليب العلمية لرعاية الموهوبين في الوطن العربي، بيروت دار النصر.

باظة آمال عبد السميع، (٢٠٠٧):البيئة الاسرية للموهوبين ودورها في الوصول إلي انجاز عالي، دراسة إكلينيكية، ورقة مقدمة إلي مؤتمر اكتشاف ورعاية الموهوبين الواقع المأمول، مصر.

بدران، هدي، صادق، نبيل محمد، (١٩٨٨):الطفولة في المشرق العربي بحث منشور، المؤتمرالعالمي الثاني، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.

بركات، نجوي محمد احمد، (١٩٩٤): علاقات الإبتكار لبعض الإتجاهات الوالدية لدي عينة من الأطفال (من ٤:٧ سنوات)، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة حلوان.

بشير، أحمد يوسف، جمعة، بواب شاكر علي (١٣:١٤ ابريل ١٩٩٩): نحو تصور تخطيطي مقترح لتفعيل دور الخدمة الإجتماعية في الكشف عن الطلاب الموهوبين ورعايتهم، بحث منشور للمؤتمر العلمي الدولي الثاني عشر، كلية الخدمة الإجتماعية جامعة حلوان، م ج ١

بهاء الدين , حسين كامل (١٩٩٧): التعليم والمستقبل , القاهرة ,دار المعارف.

بول ويتي:(١٩٨٥)اطفالنا الموهوبين، (ترجمة صادق سمعان، مراجعة عبد العزيز القوصي)، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

حامد , محمد دسوقي , (٢٠٠١): تطبيق تكنيكات خدمة الجماعة مع جماعات الاباء ومواجهة سوء معاملة اعضائها لأطفالهم , بحث منشور في المؤتمر العلمي الرابع عشر , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان.

حسب الله , رمضان أبو الفتوح السيد , (٢٠٠٤): استخدام أخصائي الجماعة لتكنيكات التفاعل الجماعي واشباع الحاجات الاجتماعية للطفل اليتيم , رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.

حسن , هنداوي عبد اللاهي (٢٠١٨): المهارات الاساسية والمستحدثة في الخدمة الاجتماعية , ط١ , الاردن , دار المسيرة.

حسن ,هنداوي عبد اللاهي(٢٠١٨):عمليات الممارسة المهنية في طريقة العمل مع الجماعات، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة بني سويف.

حسني العزة، سعيد(٢٠٠٠):تربية الموهوبين والمتفوقين، الاردن، عمان، الدار الدولية للنشر والتوزيع، الطبعة الاولي.

حلس,موسي عبد الرحيم(٢٠١٠):دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدي الشباب الفلسطيني (دراسة ميدانية علي عينه من الطلاب، كلية الآداب جامعة الازهر.

رجب , ابراهيم عبدالرحمن (١٩٩٠): تنمية المجتمع المحلي , القاهرة , مكتبة وهبة.

سليمان , حسين , وآخرون (٢٠٠٥): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والاسرة , بيروت , نجد , المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

سليمان,علي(٢٠٠٠):طفلكالموهوب(اكتشافه–رعايته–توجيهه)، سلسلةسفيرالتربوية(اطفالنا)، القاهرة، دار سفيرللطبع والنشر والتوزيع، ص٢١.

ضيف، شوقي: المعجم الوجيز ص ٦٤٦

عبد الرحمن، عبدالله:(٢٠٠١):علم اجتماع المدرسة، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية ص٦٢.

عبد الرحمن جروان، فتحي:(١٩٩٨):الموهبة والتفوق والابداع، الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، الطبعة الاولي.

عبد الرحيم عدس:محمد (١٩٩٥):الاباء وتربية الابناء، الاردن، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الاولي.

عبدالغفار، احسان ذكى (١٩٨٥): الاسرة والطفولة فى محيط الخدمة الاجتماعية، مكتبة الانجلو المصرية القاهره.

عبد الله، نجلاء محمد:(٢٠١٤)، معوقات الاداء المهني للمارس العام في الخدمة الإجتماعية في مدارس التربية الفكرية، رسالة ماجستيرغير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الإجتماعية.

عبد الكريم حبيب، مجدي:(٢٠٠٠):تنمية الابداع في مراحل الطفولة المختلفة، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، الطبعة الاولي.

عبد المجيد، هشام سيد وآخرون (٢٠٠٨): التدخل المهني مع الافراد والاسر في أطار الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ط١.

عثمان، عبد الرحمن: (١٩٩٦)، المعوقات التي تواجه ممارسة الأخصائي الإجتماعي في الدور في المدرسة والتخطيط لمواجهتها، حلوان، بحث منشور، المؤتمر العلمي التاسع، كلية الخدمة الإجتماعية، ص٦٢:٧٢.

عطية، السيد عبد الحميد:(٢٠٠٤)، نظريات ونماذج تطبيقية في طريقة العمل مع الجماعات، الأسكندرية، دار المعرفة الجامعية. ص١٨:١٩.

علي , ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٣): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية أسس نظرية , نماذج تطبيقية , ط١ , القاهرة , مكتبة زهراء الشرق.

عليَ الدين، محمد ثابت (١٩٩١): دراسة عن العلاقة الاتجاهات الوالدية والابتكار لدي الأبناء، في أنور الشرقاوي (الابتكار وتطبيقاته)، سلسلة علم النفس المعرفي (مستخلصات البحوث والدراسات العربية) ، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، الكتاب الثاني.

عيسي، عزت عرفة أحمد (٢٠٠٠):رؤية مستقبليا لمدارس الموهوبين رياضيا، بحث منشور في المؤتمر القومي للموهوبين , القاهرة، وزارة التربية والتعليم، المجلد الأول.

فهمي، محمد سيد (٢٠١٥):اطفال بين الخطر والأمان، الاسكندرية، ط٢.

قمر، عصام توفيق، القفاص، وليد:(٩-ابريل -٢٠٠٠) تعليم الموهوبين بين العزل والدمج (دراسة أستطلاعية)، بحث منشور في المؤتمر القومي للموهوبين , القاهرة، وزارة التربية والتعليم، المجلد الأول.

كروكشانك(١٩٧١):تربية الموهوب والمتخلف، (ترجمة يوسف ميخائيل اسعد، تقديم محمد خليفة بركات)، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ص ٦٣.

كوفمان، فيليس:(٢٠٠١):كيف ترعي طفلك الموهوب(دليل إلي اكتشاف أطفالهم الموهوبين ورعايتهم)، (ترجمة عبد الغفار الحكيم الدماطي)الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع، ص٧٧.

محمد، عبدالفتاح محمد. (٢٠١٥). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسي. المكتب الجامعي الحديث.

محمد، مني سيد:(٢٠١١):التدخل المهني بأستخدام برنامج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة المشكلات التي تواجه المستفيدين من برامج المدارس الصديقة للاطفال في ظروف صعبة، جامعة حلوان، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية.

مصطفى، فهمي، ومحمد علي القطان. (١٩٧٧). علم النفس الاجتماعي(ط. ٣). القاهرة:مطبعة المجد.

منقر يوس , نصيف فهمي , و آخرون:(٢٠٠٤): أسس ومجالات العمل مع الجماعات , القاهرة , جامعة حلوان , مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

منقريوس، نصيف فهمي:(٢٠٠٩)، النظريات والنماذج المهنية بين البناء النظري والممارسة في العمل مع الجماعات، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ص ٢٦٠:٢٥٩.

منقريوس، نصيف فهمي:(٢٠١٢)، اساسيات وديناميات التدخل المهني في العمل مع الجماعات، الأسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ص٨.

ناصر، ابراهيم:(١٩٩٢):علم الاجتماع التربوي، مكتبة الرائد العلمية، دار الجبل بيروت ص٧٩

يوسف، أميرة منصور:(١٩٩٩)، نظريات وعمليات طريقة خدمة الفرد، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ص ١٣.

المراجع الاجنبية

Carol , Seefeldt(1984): Social studies for the preschool primary child, Second edition, Merrill publishing company Columbus,Ohio .

Essex ,Elizabeth Iehr (2004): callenges and opportunities for school social work university of IIIinois at Chicago. and Robert Leahy .

Frederic elbim and Gerald handel , (1984): the child and society (the process of socialization), N. Y,Runslom House , New York)

Gerard, Fleming,(2000): The Effects of Brain storming on subsequeat problem solving, Dissertation Abstracts International, Vol61,058

Michael, Berler H. (1981): Perceived parent- child relationships and the life-Concept of intellectually gifted children school of professional psychology Fresno

Barker ,Robert (1994): The Social Work Dictionary,American Association of Social Workers (N. A. S. W),Washington,DC,U. S. A .

Schneyer , lee Carl (1981): A comparison of the parent child relationships in gifted children and children with a cadmic problem , the George Washington University .

Simmons. B &Others(2003):Environmental Education Materials For Excellent Workbook ,Iridging theary& practice,north American Association for. Via internet (eric) .

Stander , Cora (1983):The influence of mother child relationships and extra curricular programmers on theself Concept of gifted child, University of south Africa .

Tom Douglas (2001): Basic group work , second ed ,London Rutledge (74)p135 .

Wadaani,M(2019). Apropsed model for understanding and supporting creativity and mathematical talent development. universal Journal of Educational Research ,7 (9)1917-1925 .